مجلة جامعة دمشق للعلوم القانونية

اسم المقال: الرواة الذين قال فيهم الإمام الذهبي "قفزة القنطرة" دراسة استقرائية تحليلية
اسم الكاتب: رنا شبعاني، د. عدنان الخضر
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/1860
تاريخ الاسترداد: 2025/05/04 23:25 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للعلوم القانونية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

الرواة الذين قال فيهم الإمام الذهبي >قفز القنطرة< دراسة استقرائية تحليلية

إعداد الطالبة: رنا شبعاني*

بإشراف الدكتور:
عدنان الخضر**

الملخص

يسلِّط البحث الضوء على دلالة مصطلح >قفز القنطرة< عند الإمام الذهبي، ويبين احتجاج أصحاب الصحاح بالرواة الذين قال فيهم الإمام الذهبي مصطلحه، كما يبين مراتب مروياتهم في الصحاح.

الكلمات المفتاحية: الذهبي، الرواة، القنطرة.

* جامعة دمشق– كلية الشريعة – قسم علوم القرآن والحديث.
** مدرّس – جامعة دمشق– كلية الشريعة – قسم علوم القرآن والحديث.

The Narrators whom AL-Emam AL-Zahabi said about them" Qafaz AL-Qintara" An analytical inductive study

Rana Shabani[**] **D. Adnan AlKhidr**[**]

Abstract

The research sheds light on the connotation of the term " Qafaza AL-Qintara" for AL-Emam AL-Zahabi, and shows the acceptance of AL-Sahah'owners for the narrators whom AL-Emam AL-Zahabi'term said about, also shows their narration'ranks in AL-Sahah.

Keywords: AL-Zahabi, The Narrators, AL-Qintara.

[*] Damascus University - Faculty of Sharia - Department of Quran and Hadith Sciences.

[**] Damascus University - Faculty of Sharia - Department of Quran and Hadith Sciences

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أمَّا بعد:

فإنَّ علم الجرح والتعديل من أهم العلوم التي تبحث في أحوال الرواة جرحاً وتعديلاً، لمعرفة من يُقبل حديثه ومن يُرَد، واستخدموا عبارات ومصطلحات للتعبير عن مراتب الرواة في الجرح والتعديل، ومن خلال تتبع دلالة هذه المصطلحات نلحظ أنّ بعضها يحمل دلالة واحدة، وبعضها الآخر يحمل أكثر من دلالة، كما أنَّ بعض المصطلحات تختلف دلالتها من إمام لآخر، فتتجاذب بين الاحتجاج بالراوي وعدمه، لذلك من المهم أن نعرف مصطلح كل إمام ومراده به، وكما قال الحافظ الذهبي: >نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك، أن نعلم بالاستقراء التام عرف ذلك الإمام الجهبذ، واصطلاحه، ومقاصده، بعباراته الكثيرة<[1].

كما نلحظ أيضاً أنَّ بعض المصطلحات ذات دلالة مباشرة على حال الراوي مثل: >ثبت، ثقة، ضعيف، متروك<، وبعضها الآخر ذات دلالة غير مباشرة؛ قد تنوعت أساليب التعبير عنها من تعريض وتشبيه وكناية.

فمثال التشبيه قولهم في تعديل حديث الراوي: >الديباج الخُسرواني<، وهو من أفخر أنواع الثياب في وقتهم، فقد روى الدوري عن يحيى بن معين قوله: كان جرير إذا حدَّث عن الأعمش[2] قال: هذا الديباج الخُسرواني[3].

---

[1] الموقظة في علم مصطلح الحديث: ص/82.

[2] سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد (ت:147أو148هـ): ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورِع. تقريب التهذيب، لابن حجر: ص/414.

[3] تاريخ ابن معين، رواية الدوري: 3/ 432.

ومثال التعريض قولهم عند ذكر الراوي >والله المستعان< إشارة إلى تضعيفه، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: سمعت وكيعاً غير مرة يقول: حدثنا قيس بن الربيع[1]، والله المستعان[2].

ومثال الكناية: قولهم في جرح الراوي:> ليس هو من عيالنا<؛ أي متروك الحديث، نقل ابن عدي بإسناده عن أبي طالب قال: سألت أحمد بن حنبل عن كوثر[3] فقال: ليس هو من عيالنا، قال: كان أبو نعيم إذا لم يرو عن إنسان قال: ليس هو من عيالنا، متروك الحديث[4].

ومن أمثلة الكناية أيضاً قول الإمام الذهبي في تعديل الراوي: >قفز القنطرة<؛ وهو موضوع هذا البحث.

أسباب اختيار البحث:

من الدوافع التي حملتني على اختيار هذا الموضوع:

1- اطِّلاعي على دراسات سابقة تناولت مصطلحات لأئمة الجرح والتعديل، وبحثت في معناها والمُرَاد منها.

2- اخترت الإمام الذهبي لعلو منزلته في نقد الرجال، واعتدال منهجه بعيداً عن طرفي الإفراط والتفريط؛ ممَّا يجعل لمصطلحاته أهمية كبيرة في علم الجرح والتعديل.

3- لم أجد دراسة متخصِّصة -فيما أعلم-تناولت مصطلح >قفز القنطرة< للإمام الذهبي في بحثها.

---

[1] قيس بن الربيع الأَسَدِي، أبو محمد (ت: بضع وستين ومائة هـ): صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدَّث به. تقريب التهذيب، لابن حجر: ص/804.

[2] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، رواية عبد الله بن أحمد: 8/457-458.

[3] كوثر بن حكيم بن أبان، أبو مخلد: ضعيف، مُنكَر الحديث، ومتروك عند بعض أئمة الجرح والتعديل. يُنظَر لسان الميزان، لابن حجر: 6/426-427.

[4] الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي: 6/2096.

مشكلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

1–ما مراد الحافظ الذهبي بقوله في الراوي: >قفز القنطرة<.

2–هل روى له أصحاب الصحاح في الأصول أم في المتابعات؟

3– أين تقع دلالة العبارة في مراتب الاحتجاج؟ في الصحيح أم في الحسن؟

أهداف البحث:

1–التعرُّف على مصطلح من مصطلحات الإمام الذهبي ذات الدلالة غير المباشرة على حال الراوي.

2–تأكيد التزام الإمامين البخاري ومسلم بشرطهما في اختيار الرواة، وبيان مراتب أحاديث الرواة في الصحاح.

أهمية البحث:

1–تأتي أهمية هذا البحث من حيث كونه يدرس مصطلحاً لإمام بارز من أئمة الجرح والتعديل ممَّن يُعتَبر كلامهم في نقد الرجال ويُعتمد على حكمهم في مروياتهم.

2–أيضاً تأتي أهميته من حيث كون المصطلح المدروس يرتبط برواة الصحيحين ممَّا يجعل لدراسته أهمية في الوقت الذي كَثُر فيه اللغط حول عدم التزام الإمامين البخاري ومسلم بشرطهما في اختيار رواة الصحيحين.

منهج البحث:

المنهج المُتَّبع أولاً هو المنهج الاستقرائي؛ بتتبع وجمع أقوال الإمام الذهبي وأقوال العلماء في الرواة موضوع البحث؛ وذلك في كتب الجرح والتعديل والتاريخ والرجال، ثم المنهج التحليلي بدراسة أحوال الرواة والمرويات للوصول إلى النتائج.

إجراءات الكتابة:

1– بذكر اسم الراوي وتاريخ وفاته، ورتَّبت أسماء الرواة بترتيب الحروف الأبجدية.

2- ذكرت أقوال أئمة الجرح والتعديل في هذا الراوي، ثم أقوال الإمام الذهبي.
3- ذكرت من أخرج للراوي من أصحاب الكتب الستة.
4- استقرأت مرويات الراوي في الصحيحين لمعرفة تخريج الإمامين له أكان بالأصول أم بالمتابعات؟
5- اقتصرت فقط على قول الحافظ ابن حجر المذكور في هدي الساري في بيان أحوال المرويات.

منهج الكتابة:

1-عزوت أحاديث الصحيحين المذكورة إلى مصادرها بذكر الكتاب والباب ورقم الحديث.
2-قمت بضبط الأحاديث وغريب الأعلام، وشرح الألفاظ الغريبة والمصطلحات العلمية.
3-ترجمت في المقدمة ترجمة مختصّرة للأعلام الذين أُشيرَ إلى أحوالهم بمصطلحات ذات دلالة غير مباشرة.

الدراسات السابقة:

1-وقفت على دراسة متخصصة تناولت مصطلح آخر من مصطلحات الإمام الذهبي وهو مقال نشرته حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية في (2017/11/2م) بعنوان: مصطلح >وُثِّق< عند الإمام الذهبي في الكاشف دراسة تطبيقية على من أخرج لهم البخاري في صحيحه، للدكتور أحمد عيد العطفي.
2-ووقفت أيضاً على دراسة أخرى متخصصة وهو مقال نشرته مجلة العلوم الإسلامية في المملكة العربية السعودية في (30 /2019/12م) بعنوان: الرواة الذين قال فيهم الذهبي: >مشَّاه فلان<، للطالبة فارعة عبد الله الخزاعي.

وفي هذا البحث محاولة لإلقاء الضوء على مصطلح آخر من مصطلحات الإمام الذهبي؛ وهو مصطلح >قفز القنطرة<.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث إلى تقسيمه بعد المقدمة إلى تمهيد ومبحثين وخاتمة:

- **المقدمة:** وتتضمن أسباب اختيار البحث، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، ومنهج البحث، وإجراءات الكتابة، ومنهج الكتابة، والدراسات السابقة.
- **التمهيد:** يتضمن ترجمة مختصرة للإمام الذهبي (اسمه وكنيته ونسبته ولقبه ومولده ووفاته، شيوخه وتلامذته، آثاره العلمية، أقوال العلماء فيه).
- **المبحث الأول:** مفهوم مصطلح >قفز القنطرة< ويشمل مطلبين:
- **المطلب الأول:** المعنى اللغوي
- **المطلب الثاني:** المعنى الاصطلاحي
- **المبحث الثاني:** دراسة الرواة الذين قال فيهم الذهبي: >قفز، طفر، جاز، جاوز< القنطرة ويشمل ثلاثة مطالب:
- **المطلب الأول:** الرواة الذين قال فيهم >قفز القنطرة<
- **المطلب الثاني:** الرواة الذين قال فيهم >طفر القنطرة<
- **المطلب الثالث:** الرواة الذين قال فيهم >جاز القنطرة< أو >جاوز القنطرة<

خاتمة: تتضمن أهم النتائج المُستَخلصة من البحث.

التمهيد: ترجمة مختصرة للإمام الذهبي.

أولاً: اسمه وكنيته ونسبته ولقبه ومولده ووفاته.

هو محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبو عبد الله، التُركماني الدمشقي، الإمام الحافظ شمس الدين الذهبي.

ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة بدمشق، ومات في ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق، رحمه الله تعالى[1].

ثانياً: شيوخه وتلامذته:

من شيوخه: عمر بن القوَّاس (ت: 698هـ)، وشرف الدين الدمياطي (ت: 705هـ)، وابن دقيق العيد(ت:702هـ). وقد ذكر في معجمه الكبير من شيوخه أزيد من ألف ومائتي نفس بالسماع والإجازة [2].

من أبرز تلامذته: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السُبْكي (ت:771هـ)، وصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت:764هـ)، وشمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني(ت: 765هـ)[3].

ثالثاً: آثاره العلمية:

كتب علماً كثيراً، واختصر كثيرًا من تآليف المتقدمين والمتأخرين، ومصنَّفاته ومختصراته وتخريجاته تقارب المائة، منها: تاريخ الإسلام، وميزان الاعتدال، وطبقات الحفَّاظ[4].

رابعاً: أقوال العلماء فيه:

ومما يدلُّ على مكانة الذهبي العلمية ما قيل في شأنه من كبار أهل العلم في عصره ومَن بعدهم، وفيما يلي بعض تلك الكلمات: قال تلميذه تقي الدين

---

(1) يُنظَر طبقات الحفاظ، للسيوطي: ص/521-522.

(2) يُنظَر طبقات الشافعية الكبرى، لتقي الدين السُبْكي: 102/9، ذيل تذكرة الحفَّاظ، لأبي المحاسن الحسيني: ص/34-35.

(3) يُنظَر طبقات الشافعية الكبرى، لتقي الدين السُبْكي:100/9-101، الوافي بالوفيات، للصفدي: 115/2، ذيل تذكرة الحفَّاظ، للحسيني: ص/36.

(4) يُنظر ذيل تذكرة الحفَّاظ، للحسيني: ص/34-36، وطبقات الحفَّاظ، للسيوطي: ص/ 522.

السُبْكي في ترجمته:>.. إمام الوجود حفظاً، وذَهَبُ العصر معنىً ولفظاً، وشيخ الجرح والتعديل، ورجل الرجال في كل سبيل، كأنمَّا جُمِعت الأمة في صعيد واحد فنظَرَها ثم أخذ يخبرُ عنها إخبارَ مَن حضرَها..<[1]. وقال تلميذه صلاح الدين الصفدي في ترجمته: >حافظ لا يُجارى، ولافظ لا يُبارى، أتقنَ الحديث ورجاله، ونظرَ علله وأحواله، عرف تراجم الناس، وأزال الإبهام في تواريخهم والإلباس، مع ذهن يتوقد ذكاؤه، ويصح إلى الذهب نسَبُه وانتماؤه<[2].

وقال الحافظ ابن حجر عنه: > من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال<[3].

المبحث الأول: مفهوم مصطلح >قفز القنطرة<

عند تتبع مصطلحات الإمام الذهبي في كتبه في تراجم الرجال والجرح والتعديل وجدت أنَّه استخدم مصطلح >قفز القنطرة< أكثر من مرة، كما استخدم مصطلح >طفر القنطرة<، و>جاز القنطرة<، و>جاوز القنطرة< مرة واحدة في كل منها، لذا ستتناول الدراسة هذه المصطلحات أيضاً.

المطلب الأول: المعنى اللغوي

قفز: وثب[4].

طفر: وثب في ارتفاع[5].

جاز، جاوز: جاز الموضع جَوازاً، وجاوزه جِوازاً، ويقال جازَهُ، يجوزُهُ، إذا تعدَّاه، وعَبَرَ عليه[6].

القنطرة: الجسر، وقال الأزهري: هو أَزَج يُبنى بالآجر أو بالحجارة على الماء يُعبَر عليه، وفرّق صاحب المصباح المنير بين القنطرة والجسر فقال: الجسر أعمُّ لأنَّه يكون بناءً وغير بناء[7].

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، لتقي الدين السُبْكي: 101/9.
(2) الوافي بالوفيات، للصفدي: 114/2–115.
(3) نزهة النظر، لابن حجر: ص/136.
(4) يُنظر لسان العرب، لابن منظور: 5/ 395، (مادة: قفز).
(5) يُنظر المرجع السابق: 501/4، (مادة: طفر).
(6) يُنظر المرجع السابق: 326/5، (مادة: جوز).
(7) يُنظَر لسان العرب، لابن منظور: 118/5، (مادة: قنطر)، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير: 508/2، (مادة: قطر).

يُلَاحظ أنَّ المعنى اللغوي متقارب للألفاظ السابقة، وإن كان قفز وطفر أقوى من جاز وجاوز؛ وهو يعني أنَّه انتقل إلى الطرف الآخر من القنطرة.

المطلب الثاني: المعنى الاصطلاحي:

قال الإمام ابن دقيق العيد (ت:702هـ): كان الحافظ أبو الحسن المقدسي (ت:611هـ) يقول في الرجل الذي يُخَرَّج عنه في الصحيح: هذا جاز القنطرة. يعني بذلك أنه لا يُلتفت إلى ما قيل فيه، وهكذا نعتقد به ونقول، ولا نخرج عنه إلا ببيان شافٍ وحجة ظاهرة[1].

وقال الذهبي: كل من خُرِّج له في الصحيحين، فقد قفز القنطرة، فلا معدل عنه، إلا ببرهان بيِّنٍ[2].

يُستَنتَج ممَّا سبق أنَّ المعنى الاصطلاحي لـ >قفز القنطرة<: أي جاوز الراوي كل جرح فيه، واحتجَّ به صاحبا الصحيحين.

وقد أفرد الحافظ ابن حجر فصلاً في مقدمته على شرح البخاري >هدي الساري< فصلاً ذكر فيه أسماء من طُعِنَ فيه من رجال هذا الكتاب مرتَّباً لهم على حروف المعجم، والجواب عن الاعتراضات، وتمييز من أخرج له منهم في الأصول أو في المتابعات والاستشهادات.

المبحث الثاني: دراسة الرواة الذين قال فيهم الذهبي: >قفز، طفر، جاز، جاوز< القنطرة

المطلب الأول: الرواة الذين قال فيهم: >قفز القنطرة<

1-خالد بن مخلد القَطَواني الكوفي، أبو الهيثم: (ت:213هـ)

- **أقوال العلماء:**

قال العجلي ثقة، فيه قليل تشيُّع[3]، وقال صالح جزرة: ثقة إلا أنه كان مُتَّهماً مُتَّهماً بالغلوِّ في التشيُّع[4].

---

[1] الاقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد: ص/ 428-429.
[2] الموقظة في علم مصطلح الحديث، للذهبي: ص/80.
[3] تاريخ الثقات، للعجلي: ص/141.
[4] هدي الساري، لابن حجر: ص/400.

وقال أبو داود: صدوق، لكنه يتشيَّع[1]، وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة، صادق[2]، وقال محمد بن سعد: كان مُنْكَر الحديث، مُفْرِطاً في التشيُّع، كتبوا عنه ضرورة[3] وقال يحيى بن معين: ما به بأس[4]، وقال أحمد بن حنبل: له أحاديث مناكير[5]، وقال أبو حاتم: يُكْتَب حديثه ولا يُحتَجُّ به[6].

وذكره ابن عدي في كامله، فأورد له عدة أحاديث مناكير، ثمَّ قال: لم أجد في كتبه أنكر مما ذكرته فلعلَّه توهُّماً منه، أو حملاً على الحفظ[7]، وهو عندي إن شاء الله لا بأس به[8]، وقال الجوزجاني: كان شتَّاماً معلِناً بسوء مذهبه[9].

–قول الإمام الذهبي:

صدوق إن شاء الله[10]، ذو مناكير عدَّة، ولكنَّه قفز القنطرة[11].

- مرويات الراوي، وتعليق الإمام ابن حجر في هدي الساري:

أخرج له الشيخان البخاري ومسلم في الأصول.

قال الحافظ ابن حجر: روى البخاري عنه وروى عن واحد عنه، وروى له الباقون سوى أبي داود.

وقال: أمَّا التشيُّع فقد قدَّمْنَا أنَّه إذا كان ثَبْت الأخذ والأداء لا يضرُّه لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه، وأما المناكير فقد تتبَّعها أبو أحمد بن عدي من حديثه وأوردها في كامله، وليس فيها شيء مما أخرجه له البخاري، بل لم أر له عنده من أفراده سوى حديث واحد؛ وهو حديث أبي هريرة: ((من عادى لي ولياً...)) الحديث[12][1]، وقال للحديث طرق أخرى يدل مجموعها على أنَّ له أصلاً[2].

---

[1] سؤالات الآجُرِّي لأبي داود: 103/3.
[2] تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين: ص/77.
[3] الطبقات الكبير، لابن سعد: 530/10.
[4] تاريخ ابن معين، للدارمي: ص/ 105.
[5] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، رواية عبد الله بن أحمد: 18/3.
[6] الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم: 354/3.
[7] أي توهَّم أنَّ الحديث كما يرويه، أو اعتمد على حفظه ولم يراجع أصوله.
[8] يُنظَر الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي: 904/3–907.
[9] أحوال الرجال، لأبي إسحاق الجوزجاني: ص/82.
[10] المغني في الضعفاء، للذهبي:301/1.
[11] ميزان الاعتدال، للذهبي 2/ 615.
[12] أخرجه البخاري في الرقاق، باب التواضع، رقم (6502).

2- داود بن الحصين، أبو سليمان المدني: (ت:135هـ)

- **أقوال العلماء:**

قال يحيى بن معين: ثقة[3]، وقال أيضاً: ليس به بأس، **وقال أحمد بن صالح:** هو من أهل الثقة والصدق ولا شك فيه[4]، **وقال ابن سعد:** ثقة[5]، **وقال العجلي:** ثقة[6]. **وقال سفيان بن عيينة** فقال: كنَّا نتقي حديثه، وقال أبو زرعة: ليِّن الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: لولا أنَّ مالكاً حدَّث عنه لتُرِك حديثه. وقال علي بن المديني: ما رواه عن عكرمة فمُنْكَر، ومالك روى عن داود بن حصين عن غير عكرمة[7]، **وقال الجوزجاني:** لا يحمد الناس حديثه، قد روى عنه مالك على انتقاده[8]، **وقال أبو داود:** أحاديثه عن عكرمة مناكير، وعن غيره مستقيم الحديث، وقال النسائي: لا بأس به[9]، **وقال الساجي:** مُنْكَر الحديث، مُتَّهم برأي الخوارج[10].

وقال ابن حِبَّان: كان يذهب مذهب الشراة[11] وكل من ترك حديثه على الإطلاق وَهِم؛ لأنَّه لم يكن بداعية إلى مذهبه[12]، **وقال ابن عدي:** صالح الحديث إذا روى عنه ثقة[13].

- **قول الإمام الذهبي:**

تعقَّب كلام ابن عدي السابق بقوله: هذه العبارة في التوثيق منحطَّة عن

---

(1) يُنظَر هدي الساري، لابن حجر: ص/400.
(2) يُنظر فتح الباري، لابن حجر: 11/341-342.
(3) تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري: 3/178.
(4) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين: ص/81.
(5) الطبقات الكبير، لابن سعد: 7/508.
(6) تاريخ الثقات، للعجلي: ص/147.
(7) الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم: 3/ 409.
(8) أحوال الرجال، للجوزجاني: ص/140.
(9) تهذيب الكمال، للمزِّي: 8/381.
(10) تهذيب التهذيب، لابن حجر: 3/182.
(11) الشُراة: لقب من ألقاب الخوارج، وقال الإمام أبو الحسن الأشعري: سُمُّوا شراة لقولهم: شرينا أنفسنا في طاعة الله، أي بعناها بالجنَّة. يُنظَر مقالات الإسلاميين واختلاف المصلِّين: 1/206-207.
(12) الثقات، لابن حِبَّان: 6/284.
(13) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي: 3/959.

قولهم: ثقة، وحجَّة، وهي من نعوت التعديل لا التجريح.

وقال عن داود بن الحصين: أحد علماء المدينة، وإن كان غيره أتقن منه فقد قفز القنطرة، واعتَّمده مثل الإمام مالك وصاحبي الصحيحين[1]، وقال: ثقة مشهور، له غرائب تُستَنكر[2]، وقال: صدوق يُغرِّب، وثَّقه غير واحد، ورُمي أيضاً بالقدر[3].

- **مرويات الراوي، وتعليق الإمام ابن حجر في هدي الساري:**

قال الحافظ ابن حجر: روى له البخاري حديثاً واحداً من رواية مالك عنه عن أبي سفيان مولى بن أبي أحمد عن أبي هريرة في العرايا[4] وله شواهد[5]، وقال أيضاً: ليس لداود ولا لشيخه في البخاري سوى هذا الحديث وآخر في الباب الذي يليه[6][7]. وقال: ذكر ابن التين تبعاً لغيره أنَّ داود تفرَّد بهذا الإسناد، قال: قال: وما رواه عنه إلا مالك بن أنس[8].

وله في مسلم ثلاثة أحاديث من رواية مالك عنه عن أبي سفيان مولى بن أبي أحمد عن أبي هريرة؛ الأول في السهو في الصلاة[9]، توُبِع فيه شيخه، والثاني والثالث في العرايا[10]، اتفق في روايتهما مع البخاري.

3–شجاع بن الوليد بن قيس السَكُوني، الكوفي، أبو بدر: (ت: 204، أو 205هـ).

---

(1) يُنظَر ذيل تاريخ الإسلام، للذهبي: ص/ 460–461.
(2) من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، للذهبي: ص/193–194.
(3) المغني في الضعفاء، للذهبي: 316/1.
(4) أخرجه البخاري في البيوع، باب بيع المزابنة، وهي بيع الثمر بالتمر، وبيع الزبيب بالكرم، وبيع العرايا، رقم (2186).
(5) هدي الساري، لابن حجر: ص/401.
(6) فتح الباري: 386/4.
(7) أخرجه البخاري في البيوع، باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب أو الفضة، رقم (2190).
(8) فتح الباري: 388/4.
(9) أخرجه مسلم في المساجد ومواقع الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له، رقم (573).
(10) أخرجه في البيوع: باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا، رقم (1541)، وباب كراء الأرض، رقم (1546).

- **أقوال العلماء:**

قال محمد بن عبد الله بن نُمير: ثقة[1]، وقال يحيى بن معين: ثقة[2]، وقال وقال العجلي: لا بأس به[3]،

وقال أحمد بن حنبل: أرجو أن يكون صدوقاً، قد جالس قوماً صالحين[4].

وقال أبو زرعة: لا بأس به. **وقال أبو حاتم:** لين الحديث، شيخ ليس بالمتين، لا يُحْتَجُّ به، إلَّا أنَّه عنده عن محمد بن عمرو أحاديث صحاح[5].

- **قول الإمام الذهبي:**

تعقَّب قول أبي حاتم السابق بقوله: لكن محمد بن عمرو مع صدقه وعلمه فيه لين ما، ولم يُحْتَجَّ به، ثم قال عن شجاع بن الوليد: قد قفز القنطرة، واحتجَّ به أرباب الصحاح[6]. وقال أيضاً: صدوق مشهور[7].

- **مرويات الراوي، وتعليق الإمام ابن حجر في هدي الساري:**

ليس له عند البخاري سوى حديث واحد في المُحْصَر[8]، وقد تُوبِع شيخه فيه؛ فيه؛ وهو عمر بن محمد بن زيد العمري عن نافع عن ابن عمر، وروى له الباقون[9].

وله عند مسلم حديثان؛ الأول في الصيد[10]، تُوبع شيخه فيه؛ وهو موسى بن عقبة، والثاني في الأشربة[11]، وقد تُوبع فيه.

وقال الحافظ ابن حجر: شجاع بن الوليد، أبو بدر السكوني تكلَّم فيه أبو

---

(1) إكمال تهذيب الكمال، لمُغلطاي: 220/6.
(2) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: 271/3.
(3) تاريخ الثقات للعجلي: ص/215.
(4) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، رواية المروذي وغيره: ص/126-127.
(5) الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم: 379/4.
(6) سير أعلام النبلاء، للذهبي: 354/9.
(7) ميزان الاعتدال، للذهبي: 264/2.
(8) أخرجه البخاري في أبواب المُحْصَر، باب النحر قبل الحلق في الحَصْر، رقم (1812).
(9) هدي الساري، لابن حجر: ص/409.
(10) أخرجه مسلم في الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة الضب، رقم (1943).
(11) أخرجه في الأشربة، باب فضل تمر المدينة، رقم (2047).

حاتم بعَنت[1].

4–عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد الحَرَّاني:(ت: 127هـ).

- **أقوال العلماء:**

قال ابن سعد: ثقة، كثير الحديث[2]، وقال أبو عروبة الحرَّاني: هو ثبت عند العارفين بالنقل[3].

وقال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة من الثقات[4]، وقال سفيان بن عيينة: كان حافظاً، وكان من الثقات[5]، وقال علي بن المديني: ثبت ثبت[6]، وقال الدار قطني: ثقة[7]، وقال أبو داود: ثقة[8]، وقال العجلي: ثقة[9]، وقال أبو حاتم: ثقة[10]، وقال أبو زرعة الرازي: ثقة[11]، وقال أبو زرعة الدمشقي: ثقة[12]، وقال النسائي: ثقة[13]، قال يحيى بن معين: ثقة[14]، وقال: أحاديثه عن عطاء ردية[15]، وقال ابن عدي: لعبد الكريم أحاديث صالحة مستقيمة يرويها عن قوم ثقات، وإذا روى عنه الثقات فحديثه مستقيم[16]، وقال ابن حبان: صدوق، لكنه ينفرد عن الثقات بالأشياء المناكير، فلا يعجبني الاحتجاج بما انفرد به، وهو ممن أستخير الله فيه[17]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم[18].

---

(1) هدي الساري، لابن حجر: ص/462.
(2) الطبقات الكبير، لابن سعد: 486/9.
(3) سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي: 81/6.
(4) العلل، لأحمد بن حنبل، رواية عبد الله بن أحمد: 365/3.
(5) تهذيب الكمال، للمزِّي: 256/18.
(6) المصدر السابق نفسه، 257/18.
(7) سؤالات البرقاني للدارقطني: 101/1.
(8) سؤالات الآجري لأبي داود: 265/2.
(9) الثقات للعجلي: ص/307.
(10) الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم: 58/6.
(11) المصدر السابق نفسه، الصفحة نفسها.
(12) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ص/275.
(13) يُنظر السنن الكبرى، للنسائي: كتاب الصلاة، باب: الصلاة بعد الزوال، رقم (329).
(14) تاريخ ابن أبي خيثمة: 223/3.
(15) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، رواية عبد الله بن أحمد: 225/7.
(16) الكامل لابن عدي:5/1979.
(17) المجروحين من المحدثين، لابن حبَّان: 129/2.
(18) الأسماء والكُنى، لأبي أحمد الحاكم: 397/3.

- قول الإمام الذهبي:

قال: ثقة، له ما قد يُنكَر؛ لذلك توقَّف فيه ابن حبان[1]، وقال: قد قفز القنطرة، واحتج به الشيخان، وثبَّته أبو زكريا[2][3].

-مرويات الراوي، وتعليق الإمام ابن حجر في هدي الساري:

خرَّج له البخاري ومسلم في الأصول؛ منها كان له شواهد ومتابعات، ولا يوجد له رواية عن عطاء إلَّا في البخاري خرَّجها معلَّقة[4].

قال الحافظ ابن حجر: لم يُخَرِّج البخاري من روايته عن عطاء إلَّا موضعاً واحداً مُعلَّقاً، واحتجَّ به الجماعة[5].

5-عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، أبو بكر: (ت: 235هـ).

-أقوال العلماء:

قال أبو زُرعة الرازي: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة[6]، وقال أبو حاتم: ثقة[7]. وقال العجلي: ثقة، وكان حافظاً للحديث[8]، وقال النسائي ثقة[9]، ثقة[9]، وقال ابن قانع: ثقة ثبت[10].

وقال عمرو بن علي الفلاَّس ما رأيت أحفظ منه[11]، وقال صالح جزرة هو أحفظ من أدركنا عند المذاكرة[12]، وقال**عبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاش:**

---

(1) مَّن تُكلِمَ فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، للذهبي: ص/345.
(2) أبو زكريَّا: يحيى بن معين، يُنظَر: ميزان الاعتدال، للذهبي: 409/3.
(3) المصدر السابق: 645/2.
(4) أخرجه البخاري معلَّقاً في جزاء الصيد، باب حجِّ النساء، رقم: (1863).
(5) هدي الساري، لابن حجر: ص/421.
(6) الكامل لابن عدي: 137/1.
(7) الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم: 160/5.
(8) تاريخ الثقات، للعجلي: ص/ 276.
(9) يُنظَر السنن الكبرى، للنسائي، كتاب الجنائز، باب كثرة ذكر الموت، رقم: (1963).
(10) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي: 168/8.
(11) تهذيب الكمال، للمزِّي: 40/16.
(12) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: 265/11.

ثقة[1]، وقال أحمد بن حنبل: صدوق[2]، وقال يحيى بن معين: صدوق[3].

وقال **الميموني:** تذاكرنا يوماً فقال رجل: ابن أبي شيبة يقول عن عفان، **فقال أحمد بن حنبل:** دع ابن أبي شيبة في ذا، وانظر ما يقول غيره؛ يريد أبو عبد الله كثرة خطئه[4].

وتعقَّب الخطيبُ قول الميموني فقال: أرى أن أحمد لم يرد ما ذكره الميموني من أنَّ أبا بكر كثير الخطأ، وأظن حديث عفَّان الذي ذُكِرَ له عن أبي بكر قد كان عنده، فأراد غيره ليعتبر به الخلاف والله أعلم[5]

وقال **الفريابي:** سألت محمد بن عبد الله بن نمير عن بني أبي شيبة ثلاثتهم، فقال فيهم قولاً لم أحب أن أذكره[6].

-قول الإمام الذهبي:

قال: وثَّقه الجماعة، وما كاد يسلَم، وقال: أبو بكر ممَّن قفز القنطرة، وإليه المنتهى في الثقة[7].

- مرويات الراوي:

حدَّث عنه: الشيخان، وأبو داود، وابن ماجه، وروى النسائي عن أصحابه، ولا شيء له في جامع أبي عيسى[8].

6– قَبيصَة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُوَائي، أبو عامر الكوفي: **(ت:215هـ).**

قال عبد الرحمن بن خراش: صدوق، وقال إسحاق بن سيار: ما رأيت في الشيوخ أحفظ من قبيصة.[9] وقال أحمد بن حنبل كان كثير الغلط، وكان ثقة لا

---

(1) المرجع السابق نفسه: 266/11.
(2) العلل وتاريخ الرجال، لأحمد بن حنبل، رواية عبد الله بن أحمد: 384/2.
(3) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: 266/11.
(4) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، رواية المروزي وغيره: ص/ 239.
(5) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: 263/11.
(6) المرجع السابق نفسه، الصفحة نفسها.
(7) ميزان الاعتدال، للذهبي: 490/2.
(8) سير أعلام النبلاء، للذهبي: 123/11.
(9) يُنظر تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: 495/14–496.

بأس به[1]، وقال النسائي: ليس به بأس[2]. وقال أبو داود كان قبيصة لا يحفظ يحفظ ثم حفظ بعد[3].

وقال يحيى بن معين: قبيصة: ثقة إلَّا في حديث الثوري فليس بذلك القوي، وقال أبو حاتم: صدوق، لم أر من المحدِّثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يُغيِّره سوى قَبيصَة وعلي بن الجَعْد وأبي نُعيم في حديث الثوري[4].

وقال الفضل بن سهل وكان قبيصة يحدِّث بحديث سفيان على الولاء درساً درساً حفظاً، وقال هارون الحمَّال: سمعت قبيصة يقول: جالست الثوري وأنا ابن ست عشرة سنة، ثلاث سنين[5].

وقال صالح جزرة: كان قبيصة رجلاً صالحاً، تكلموا في سماعه من سفيان[6]. وقال محمد بن عبد الله بن نمير لمَّا قيل له إن قبيصة كان صغيراً حين سَمِعَ من سفيان: لو حدَّثنا قبيصة عن النَّخَعي لقبلنا منه.[7]

وقال ابن القطَّان: يروي عبد الحق في أحكامه لقبيصة ولا يعرض له، وهو عندهم كثير الخطأ[8].

- **قول الإمام الذهبي:**

تعقَّب قول ابن القطَّان السابق بقوله: هذا من تعنُّت القاضي أبي الحسن بن القطان، قد قفز قبيصة القنطرة، واحتجُّوا به، فأرني الحديث المنكر الذي ينقم به على قبيصة؟!

وقال أيضاً: الرجل ثقة، وما هو في سفيان كابن مهدي، ووكيع، وقد احتجَّ به الجماعة في سفيان وغيره، وقال: صدوق جليل، مُحْتَجٌّ به عندهم، مُوَثَّق مع

---

(1) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل: 386/1.
(2) تهذيب الكمال، للمزِّي: 487/23.
(3) يُنظَر سؤالات الآجري لأبي داود: 206/3.
(4) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: 126/7.
(5) يُنظر تهذيب الكمال، للمزِّي:487/23-488.
(6) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: 495/14.
(7) تاريخ أبي زُرعة الدمشقي: ص/292.
(8) يُنظر بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لابن القطَّان: 5/ 508.

وجود غلطه[1].

– مرويات الراوي، وتعليق الإمام ابن حجر في هدي الساري:

خرَّج له البخاري ومسلم أحاديث عن سفيان في الأصول، ووافقه عليها غيره.

قال الحافظ ابن حجر: من كبار شيوخ البخاري، أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثوري وافقه عليها غيره، وروى له الباقون بواسطة. وقال بعد سرده لأقوال العلماء عن حديث قبيصة عن سفيان: إنَّ هذه الأمور نسبيَّة[2].

7– محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، أبو عبد الله المدني: (ت:120هـ).

قال ابن سعد: وكان ثقة، كثير الحديث[3]، وقال العجلي: ثقة [4]، وقال عبد الرحمن بن خِراش: ثقة[5]، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة[6]، وقال النسائي: ثقة[7]. وقال أحمد بن حنبل: في حديثه شيء، يروي مناكير، أو قال: أحاديث منكرة[8]. قال ابن عدي: هو عندي لا بأس به، ولا أعلم له شيئا مُنْكَراً إذا حَدَّث عنه ثقة[9].

– قول الإمام الذهبي:

قال: وثَّقه الناس، واحتجَّ به الشيخان، وقفز القنطرة[10]، وقال أيضاً: من غرائبه المُنفرد بها حديث ((الأعمال))[11] عن علقمة، عن عمر، وقد جاز القنطرة، واحتجَّ به أهل الصحاح بلا مثنوية [12].

–مرويات الراوي، وتعليق الإمام ابن حجر في هدي الساري:

---

(1) يُنظَر سير أعلام النبلاء، للذهبي: 134/10–135، ميزان الاعتدال، 384/10.
(2) يُنظَر هدي الساري، لابن حجر: ص/436.
(3) الطبقات الكبير، لابن سعد: 401/7.
(4) تاريخ الثقات، للعجلي: ص/400.
(5) تاريخ دمشق، لابن عساكر: 194/51.
(6) الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم: 184/7.
(7) التعديل والتجريح لمن خرَّج له البخاري في الجامع الصحيح، للباجي: 667/2.
(8) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، برواية عبد الله بن أحمد: 566/2.
(9) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي: 2143/6.
(10) ميزان الاعتدال، للذهبي: 445/3.
(11) حديث ((إنَّما الأعمال بالنيَّات)) أخرجه البخاري في بدء الوحي، كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟، رقم (1).
(12) بلا مثنويَّة: أي بلا استثناء. يُنظر: لسان العرب، لابن منظور: 115/14، (مادة: ثنى).

خرَّج له أصحاب الصحيحين في الأصول.

قال الحافظ ابن حجر: احتجَّ به الجماعة، وقال بعد ذكره لقول الإمام أحمد بن حنبل في أحاديثه: المُنكر أطلقه أحمد بن حنبل وجماعة على الحديث الفرد الذي لا مُتابع له فيُحْمَل هذا على ذلك[1].

8-هشام بن حسَّان القُرْدُوسي، أبوعبد الله البصري: (ت: 147، أو 148هـ).

-أقوال العلماء:

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، كثير الحديث[2]، وقال يحيى بن معين: ثقة[3]، وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة[4]، وقال العجلي: ثقة[5]، وقال أحمد بن بن حنبل: صالح[6]، وقال أبو حاتم: صدوق، يُكْتَب حديثه[7]. وقال علي بن المديني: كان يحيى بن سعيد وأصحابنا يثبِّتون هشام بن حسَّان، وكان يحيى يُضعِّف حديثه عن عطاء[8]، وقال أبو داود: تكلَّموا في حديثه عن الحسن وعطاء؛ لأنَّه كان يرسل، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب[9].

وقال شعبة: لم يكن يحفظ، وكان يتَّقي حديثه عن عطاء وعكرمة والحسن، وقال ابن عدي: حديثه عن من يرويه مستقيم، ولم أر في أحاديثه مُنْكَراً إذا حدَّث عنه ثقة، وهو صدوق لا بأس به[10].

- **قول الإمام الذهبي:**

قال: ثقة، إمام كبير الشأن[11]، وقال: هشام قد قفز القنطرة، واستقرَّ توثيقه،

---

(1) هدي الساري، لابن حجر: ص/437.
(2) الطبقات الكبير، لابن سعد: 271/9.
(3) تاريخ عثمان الدارمي عن يحيى بن معين: ص/223.
(4) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين: ص/250.
(5) تاريخ الثقات، للعجلي: ص/457.
(6) العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله بن أحمد: 411/2.
(7) الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم: 9/ 56.
(8) الضعفاء الكبير، للعقيلي: 335/4.
(9) سؤالات الآجرِّي لأبي داود: 392/1.
(10) يُنظَر الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي: 2570/7-2571، 2572.
(11) ميزان الاعتدال، للذهبي: 295/4.

واحتجَّ به أصحاب الصحاح، وله أوهام مغمورة في سعة ما روى[1].

–مرويات الراوي، وتعليق الإمام ابن حجر في هدي الساري:

خرَّج له أصحاب الصحيحين في الأصول.

قال الحافظ ابن حجر: احتجَّ به الأئمة لكن ما أخرجوا له عن عطاء شيئاً، وأمَّا حديثه عن عكرمة؛ فأخرج البخاري منه يسيراً تُوبِع في بعضه، وأما حديثه عن الحسن البصري؛ ففي الكتب الستة، وقد قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ما يكاد يُنْكِر عليه أحد شيئاً إلا وجدت غيره قد حدَّث به؛ إمَّا أيوب وإمَّا عوف.

وقال أيضاً: هشام بن حسَّان تكلموا في حديثه عن بعض مشايخه[2].

9– يحيى بن معين، أبو زكريَّا البغدادي: (ت:233هـ).

– أقوال العلماء:

قال أبو بكر الخطيب البغدادي: كان إماماً عالماً ربانيَّاً حافظًا ثبتاً متقنًا، **وقال علي بن المديني:** انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين، وقال أحمد بن حنبل عن يحيى بن معين: هو يعرف خطأ الحديث، وقال أيضاً: هاهنا رجل خلقه الله لهذا الشأن، يُظْهِر كذب الكذَّابين، يحيى بن معين[3].

وقال العجلي: ما خلق الله تعالى أحداً كان أعرف بالحديث من يحيى بن معين[4].

قال ابن المقرئ: سمعت محمد بن عقيل البغدادي[5] يقول: قال إبراهيم بن هانئ: رأيت أبا داود يقع في يحيى بن معين، فقلت: تقع في مثل يحيى! فقال: من جر ذيول الناس جروا ذيله[6].

---

(1) سير أعلام النبلاء، للذهبي: 362/6.
(2) يُنظَر هدي الساري، لابن حجر: ص/448،464.
(3) يُنظَر تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: 264/16–268.
(4) إكمال تهذيب الكمال، لمُغلطاي، 366/12.
(5) قال ابن ماكولا في الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: 239/6: محمد بن عقيل البغدادي؛ لا أعرفه، ثم ذكر حكاية ابن المقرئ، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال، 410/4: محمد هذا لا يُدرى من هو!
(6) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: 4/ 237.

وقال ابن عدي: سمعت عبدان يقول: سمعت حسين بن حميد بن الربيع الخزاز يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يتكلم في يحيى بن معين ويقول من أين له حديث حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ:((مَنْ أقالَ نادماً أقالَ اللهُ عثرتَهُ))[1]، هو ذا كتب حفص بن غياث عندنا، وكتب ابنه عمر بن حفص بن غياث عندنا فليس فيه من هذا شيء.

ثم قال ابن عدي: وهذه الحكاية لم يحكها عن أبي بكر بن أبي شيبة غير حسين بن حميد هذا، وهو متهم في هذه الحكاية، وأما يحيى بن معين فهن أجل من أن يقال فيه شيء هذا لأن عامة الرواة به يُسْتَبْرَأ أحوالهم، وهذا الحديث قد رواه عن حفص بن غياث زكريا بن عدي، ورواه، عن الأعمش أيضا مالك بن سعيد، والحسين بن حميد عندي متهم فيما يرويه[2].

وقال أبو زرعة: كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التَّمار ولا أبي معمر ولا يحيى بن معين ولا أحد ممن امتُحِن فأجاب[3] .

- **قول الإمام الذهبي:**

تعقَّب قول الإمام أحمد بقوله: هذا أمر ضيق، ولا حرج على من أجاب في المحنة، بل ولا على من أكره على صريح الكفر عملاً بالآية، وهذا هو الحق، وكان يحيى رحمه الله من أئمة السنة فخاف من سطوة الدولة، وأجاب تقية.

وقال عنه: الثبت الحُجَّة، ويحيى فقد قفز القنطرة، بل قفز من الجانب الشرقي إلى الجانب الغربي، رحمه الله[4].

---

(1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، في جماع أبواب السَّلَم، باب من أقال المسلم إليه بعض السَّلَم وقبض بعضاً، رقم (11128)، وأخرجه ابن ماجه في التجارات، باب الإقالة، رقم (2199)، وأبو داود في البيوع، باب في فضل الإقالة، رقم(3460) بلفظ ((مَنْ أقال مسلماً أقالَهُ اللهُ عثرَتَهُ))، وقال ابن حجر في التلخيص الحبير 1790/4: صحَّحه الحاكم، وقال أبو الفتح القشيري: هو على شرطهما.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي: 777/2-778.

(3) يُنظَر سؤالات البرذعي لأبي زُرعة: ص/261-263.

(4) يُنظَر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: 87/11، ميزان الاعتدال: 410/4.

- **مرويات الراوي: روى له الجماعة.**

المطلب الثاني: الرواة الذين قال فيهم >طفر القنطرة<.

محمَّد بن كثير، أبو عبد الله العَبْدِي، البصري: **(ت:223هـ)**.

-أقوال العلماء:

قال أحمد بن حنبل ثقة، لقد مات على سُنَّة، وقال مسلمة بن القاسم: لا بأس به، وقال ابن قانع: ضعيف[1]، وقال أبو حاتم: صدوق[2]، وقال ابن الجنيد: سُئِل يحيى بن معين عن محمَّد بن كثير العبدي، فقال: كان في حديثه ألفاظ، كأنَّه ضعَّفه، ثمَّ سألته عنه فقال: لم يكن يستأهل أن يُكتب عنه[3].

وقال أبو يحيى الساجي: صدوق ثقة، وقال: ابن معين قليل العلم بمحمَّد بن كثير، أصحابنا البصريون أعلم به[4].

- **قول الإمام الذهبي:**

قال: الرجل ممن طفر القنطرة، وما علِمْنا له شيئاً منكراً يلين به[5].

- **مرويات الراوي، وتعليق الإمام ابن حجر في هدي الساري:**

روى عنه البخاري وأبو داود، ومسلم والأربعة عن رجل عنه[6].

أخرج له البخاري في الأصول، وأخرج له مسلم حديثاً واحداً في الرؤيا رواه عن عبد الله الدارمي عنه عن أخيه سليمان بن كثير؛ تابع فيه سليمان غيره في الرواية عن الزهري[7].

قال الحافظ ابن حجر: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث في العلم[8] والبيوع[9]

---

(1) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي: 322/10.
(2) الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم: 70/8.
(3) سؤالات ابن الجنيد لابن معين: ص/137.
(4) يُنظَر المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون: ص/230.
(5) سير أعلام النبلاء، للذهبي: 384/10.
(6) تاريخ الإسلام، للذهبي: 686/5.
(7) أخرجه مسلم في الرؤيا، باب في تأويل الرؤيا، رقم (2269).
(8) أخرجه البخاري في العلم، باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره، رقم (90).

والبيوع[1] والتفسير[2]، قد تُوبع عليها[3].

المطلب الثالث: الرواة الذين قال فيهم: >جاز القنطرة<، أو >جاوز القنطرة<.

1- أبان بن يزيد العطَّار البصري، أبو يزيد: (ت: في حدود 160هـ).

- **أقوال العلماء:**

قال يحيى بن معين: ثقة[4]، وقال أيضاً: كان يحيى بن سعيد القطّان يروي عنه ومات وهو يروي عنه[5]، وقال علي بن المديني: ثقة[6]، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به[7]، وقال أيضاً: ثبت في كل المشايخ[8]، وقال النسائي: ثقة[9]، ثقة[9]، وقال العجلي: ثقة يرى القدر ولا يتكلم فيه[10]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[11]، وقال ابن عدي: حسن الحديث متماسك يكتب حديثه، وله أحاديث صالحة وعامتها مستقيمة، وأرجو أنَّه من أهل الصدق[12].

- **قول الإمام الذهبي:**

تعقَّب قول ابن عدي السابق بقوله: بل هو ثقة حجة، وقد أورده أيضاً العلَّامة أبو الفرج ابن الجوزي في الضعفاء[13]، ولم يذكر فيه أقوال من وثَّقه، ولولا أنَّ ابن عدي وابن الجوزي ذكرا أبان بن يزيد لما أوردته أصلاً[14]، وقال: ثقة ثبت،

---

(1) أخرجه في البيوع، باب تفسير المشبَّهات، رقم (2052).
(2) أخرجه في تفسير القرآن، باب﴿ إِن تُعَذِّبهُم فَإِنَّهُم عِبَادُكَ وَإِن تَغفِر لَهُم فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلعَزِيزُ ٱلحَكِيمُ﴾[المائدة:118]، رقم (4626).
(3) هدي الساري، لابن حجر: ص/442.
(4) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين: ص/156.
(5) تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري: 6/2.
(6) سؤالات عثمان بن أبي شيبة لعلي المديني: ص/36.
(7) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل: ص/335.
(8) الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم: 299/2.
(9) تهذيب الكمال، للمزي: 2/ 25.
(10) تاريخ الثقات للعجلي: ص/51.
(11) سير أعلام النبلاء، للذهبي: 432/7، وعبارة أبي حاتم الواردة في الجرح والتعديل: 299/2: أبان العطَّار أحبُّ إليَّ من شَيبان ومن أبي هلال، وفي يحيى بن أبي كثير أحبُّ إليَّ من هُمام.
(12) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي:382/1.
(13) الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي: ص/20.
(14) يُنظَر ميزان الاعتدال، للذهبي: 16/1.

روى الكديمي– وهو ساقط– عن ابن المديني عن القطّان تليينه[1]، وقال: هو جاز القنطرة، واحتَّج به الشيخان[2].

– مرويات الراوي، وتعليق الإمام ابن حجر في هدي الساري:

قال الإمام ابن حجر أخرج له البخاري قليلاً في المتابعات، ولم أر له موصولاً سوى موضع؛ قال في المزارعة: قال: أخبرنا مسلم، قال: حدَّثنا أبان، فذكر حديثاً[3]، وهذه الصيغة قد وقعت له في حديث لحمَّاد بن سلمة[4]، ولم يُعَلِّم يُعَلِّم المِزِّي مع ذلك له سوى علامة التعليق فتناقض، وروى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

وقال: نقل ابن الجوزي من طريق الكديمي عن ابن المديني عن القطَّان أنَّه قال: أنا لا أروي عنه، وهذا مردود؛ لأنَّ الكديمي ضعيف[5]. وقد أخرج له مسلم في الأصول.

2– محمد بن إبراهيم التيمي: سبق في الرواة الذين قال فيهم الإمام الذهبي قفز القنطرة.

3–هَمَّام بن يحيى بن دينار العَوْذِي البصري: (ت:164، أو165هـ).

–أقوال العلماء:

قال ابن سعد: ثقة، ربما غلط في الحديث[6]، وقال أبو عبد الله الحاكم: ثقة حافظ، وقال **الساجي:** صدوق، سيئ الحفظ، ما حدَّث من كتاب فهو صالح، وما حدَّث من حفظه فليس بشيء[7].

وقال أحمد بن حنبل: من سمع من همَّام بآخره فهو أجود، لأنَّ همَّاماً كان

---

(1) المغني في الضعفاء، للذهبي: 39/1.
(2) الرواة الثقات المُتَكَلم فيهم بما لا يُوجب ردهم، للذهبي: ص/ 39–40.
(3) أخرجه البخاري في المزارعة، باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه، رقم (2320).
(4) قال البخاري في الرقاق، باب ما يُتَّقى من فتنة المال، رقم (6440): وقال لنا أبو الوليد: حدَّثنا حماد بن سلمة...
(5) يُنظَر هدي الساري، لابن حجر: ص/387–388.
(6) الطبقات الكبير، لابن سعد: 281/9.
(7) إكمال تهذيب الكمال، لمُغلطاي: 167/12.

في آخر عمره أصابته زمَانة[1] فكان يقرب عهده بالكتاب فقلَّ ما كان يُخطئ[2]، وقال أيضاً: هَمَّام ثبت في كل المشايخ .

وقال يزيد بن هارون: كان هَمَّام قوياً في الحديث، وقال يحيى بن معين: ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، في حفظه شيء ، وقال أبو زرعة: لا بأس به[3].

وقال يزيد بن زريع: هَمَّام حفظه رديء، وكتابه صالح، وقال عبد الرحمن بن مهدي: إذا حدَّث هَمَّام من كتابه فهو صحيح، وكان يحيى[4] لا يرضى كتابه ولا ولا حفظه، وقال عفَّان: كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه، ولا ينظر فيه، وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه، وكان يكره ذلك، قال: ثم رجع بعد فنظر في كتبه، فقال: يا عفان، كنَّا نخطئ كثيراً، فنستغفر الله[5]. وقال أيضاً: كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من حديثه، فلما قدم معاذ بن هشام، نظرنا في كتبه، فوجدناه يوافق هماماً في كثير مما كان يحيى ينكره، فكفَّ يحيى بعد عنه[6]، وقال عبد الله بن عدي: هَمَّام أشهر وأصدق من أن يُذكَر له حديث مُنْكَر، أو له حديث مُنْكَر، وعامّة ما يرويه مستقيم[7].

-قول الإمام الذهبي:

قال: ثقة من رجال الصحيحين[8]، وقال أيضاً: هَمَّام ممَّن جاوز القنطرة، واحتجَّ به أرباب الصحاح[9].

-مرويات الراوي، وكلام الإمام ابن حجر في هدي الساري:

روى له الجماعة، وأخرج له البخاري ومسلم في الأصول.

قال الإمام ابن حجر: حديث هَمَّام بآخرة أصح ممن سَمِع منه قديماً، وقد

---

(1) الزَّمَانة: العاهة. يُنظَر لسان العرب، لابن منظور: 199/13، (مادة: زمن).
(2) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، رواية عبد الله بن أحمد: 357/1.
(3) يُنظَر الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم: 108/9-109.
(4) يحيى بن سعيد القطّان.
(5) يُنظَر الضعفاء الكبير، للعقيلي: 367/4-368.
(6) الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم:109/5.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي: 2592/7.
(8) الرواة الثقات المُتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهبي: ص/167.
(9) سير أعلام النبلاء، للذهبي: 301/7.

نصَّ على ذلك أحمد ابن حنبل، وقد اعتمده الأئمة الستة، والله أعلم[1].

الخاتمة: أهم النتائج المُستخلَصة من البحث:

1- مصطلح الإمام الذهبي >قفز، طفر، جاز، جاوز< القنطرة كلها بمعنى واحد.

2- مراد الإمام الذهبي بمصطلحه في الراوي هو أنَّه ممَّن تُكُلِّم فيهم واحتجَّ بهم صاحبا الصحيحين.

3- الكلام في الرواة كان إمّا تعنُّتاً، أو جرحاً غير مفسَّر، أو تكلَّم فيهم من لا يُعتمَد كلامه في الجرح؛ لكونه من غير أهل النقد، أو لكونه قليل الخبرة بحديث مَن تُكلِّم فيه أو بحاله، أو تُكلِّم فيهم لضعفهم في بعض مشايخهم، أو لهم تشيُّع، أو تكلموا في القدر.

4- انتقى الشيخان أحاديث من تُكلِّم فيهم انتقاءً يتناسب مع شرط كل منهما في الرواة.

5- أخرج الشيخان للرواة في الأصول عدا: >أبان بن يزيد العطّار< أخرج له البخاري في المتابعات، و>محمد بن كثير العبدي< أخرج له مسلم في المتابعات.

6- الأحاديث التي أخرجها الشيخان منها ما تفرَّد بها الراوي، ومنها ما كان له متابعات أو شواهد.

7- الأحاديث المُنكَرة التي أخرجها الشيخان منها ما كان له متابعات أو شواهد، ومنها ما كان يُقصَد بها التفرُّد على قول الإمام أحمد بن حنبل.

8- مرتبة أحاديث الرواة الذين قال فيهم الإمام الذهبي مصطلحه إمَّا مرتبة الصحيح أو الصحيح لغيره.

[1] هدي الساري، لابن حجر: ص/449.

المصادر والمراجع:

1- أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ت: صبحي السامرَّائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: بدون.

2- الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أُضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح، تقي الدين محمد بن علي، الشهير بابن دقيق العيد، ت: قحطان الدُّوري، دار العلوم للنشر والتوزيع، عَمَّان، ط:1، 1427هـ-2007م.

3- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مُغلطاي بن قليج بن عبد الله، ت: عادل بن محمد، أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط:1، 1422هـ-2001م.

4- الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، علي بن هبة الله ماكولا، ت: عبد الرحمن المعلمي، نايف العباسي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند (تصوير: الكتاب الإسلامي)، ط:1، 1383هـ-1963م.

5- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد، أبو الحسن، ابن القطَّان، ت: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، ط:1، 1418 هـ-1997م.

6- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله، أبو زرعة الدمشقي، ت: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:1، 1417هـ -1996م.

7– تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت: د. بشار معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط:1، 2003م.

8– تاريخ أسماء الثقات، عمر بن أحمد بن عثمان، المعروف بـ ابن شاهين، ت: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ط:1، 1404هـ–1984م.

9– تاريخ ابن ابي خيثمة، أحمد بن أبي خيثمة، ت: صلاح هلل، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط:1، 1424هـ–2004م.

10– تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، يحيى بن معين، ت: د. أحمد سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط:1، 1399هـ –1979م.

11– تاريخ الثقات، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، ت: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:1، 1405هـ–1984م.

12– تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي، يحيى بن معين، ت: د. أحمد سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، ط: بدون.

13– تاريخ مدينة السلام (تاريخ بغداد)، أحمد بن علي البغدادي، المعروف بـ الخطيب، ت: د. بشار معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط:1، 1422هـ–2001م.

14– تاريخ مدينة دمشق (تاريخ دمشق)، علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بـ ابن عساكر، ت: عمر العمرَوي، دار الفكر، بيروت،1415هـ–1995م.

15– التعديل والتجريح لمن خرَّج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف الباجي، ت: أحمد لبزار، ط: بدون.

16– تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر العسقلاني، ت: صغير شاغف الباكستاني، دار العاصمة، الرياض، 1421هـ.

17– التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز >التلخيص الحبير<، ابن حجر العسقلاني، ت: محمد الثاني بن موسى، أشرف بن عبد

المقصود، أضواء السلف، ط:1، 1428هـ-2007م.
18- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، المعارف،1327هـ، تصوير دار الكتاب الإسلامي، 1414هـ-1993م.

19- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن المِزي، ت: د. بشار معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:1، 1403هـ-1983م.
20- الثقات، محمد بن حِبَّان البُستي، >ابن حِبَّان<، ت: محمد خان، دائرة المعارف العثمانية، ط:1، 1393هـ -1973م.
21- الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم، ت: عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط:1، 1371هـ-1952م.
22- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت: حمَّاد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط:2، 1387هـ-1967م.
23- ذيل تاريخ الإسلام، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت: مازن سالم باوزير، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، ط: بدون.
24- ذيل تذكرة الحفاظ، محمد بن علي بن الحسن الدمشقي، المعروف بـ أبي المحاسن، مطبعة التوفيق، دمشق، 1347هـ.
25- الرواة الثقات المُتَكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت: محمد الموصلِّي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط:1، 1412هـ-1992م.
26- سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد، يحيى بن معين، ت: محمد الأزهري، الفاروق الحديثة، القاهرة، ط:1، 1428هـ-2007م.
27- سؤالات أبي بكر البرقاني، علي بن عمر الدارقطني، أبو الحسن، ت: محمد الأزهري، الفاروق الحديثة، القاهرة، ط:1، 1427هـ- 2006م.

28– سؤالات أبي عبيد الآجرِّي، سليمان بن الأشعث السختياني، أبو داود، ت: عبد العظيم البَستوي، مكتبة دار الاستقامة، مكة المكرمة، ط:1، 1418هـ–1997م.

29– سؤالات البرذعي، عبيد الله بن عبد الكريم، أبو زرعة الرازي، ت: محمد الأزهري، الفاروق الحديثة، القاهرة، ط:1، 1430هـ، 2009م.

30– سؤالات عثمان بن محمد بن أبي شيبة، علي بن المديني، محمد الأزهري، الفاروق الحديثة، القاهرة، ط: بدون.

31– سؤالات أبي داود سليمان بن الأشعث، أحمد بن حنبل، ت: د. زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط:1، 1414هـ–1994م.

32– سنن أبي داود السِجستاني، سليمان بن الأشعث السِجستاني، أبو داود، ت: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، دار الرسالة العالمية، ط1: 1430هـ –2009 م.

33– سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني المعروف بـ ابن ماجه، ت: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، دار الرسالة العالمية، ط1: 1430هـ–2009م.

34– السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي: ت: محمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:3، 1424هـ– 2003م.

35– السنن الكبرى، أحمد بن شعيب بن علي النسائي، ت: حسن شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:1، 1421 هـ –2001م.

36– سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط:3، 1405هـ–1985م.

37- صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه)، محمد بن إسماعيل البخاري، ت: محمد الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية)، ط:1، 1422هـ.
38- صحيح مسلم: مسلم بن الحجَّاج، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط:1، 1412هـ-1991م.
39- الضعفاء الكبير، محمد بن عمرو العقيلي، ت: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:1.
40- الضعفاء والمتروكون، عبد الرحمن بن علي الجوزي، ت: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:1، 1406هـ.
41- طبقات الحفَّاظ، جلال الدين السيوطي، ت: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:1، 1403هـ-1983م.
42- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، ت: محمود الطناحي، عبد الفتاح الحلو، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، مصر،1383هـ-1964م.
43- الطبقات الكبير (الطبقات الكبرى)، محمد بن سعد الزهري، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:1، 1421هـ-2001م.
44- العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله بن أحمد، أحمد بن حنبل، ت: د. وصي الله عباس، دار الخاني، الرياض، ط2: 1422هـ- 2001م.
45- العلل ومعرفة الرجال، رواية المروزي وغيره، أحمد بن حنبل، ت: د. وصي الله عباس، الدار السلفية، بومباي، الهند، ط:1، 1408هـ- 1988م.
46- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر العسقلاني، ت: عبد العزيز بن باز، محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية، القاهرة، ط:1.
47- الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي الجرجاني، ت: تحقيق لجنة من المختصين بإشراف الناشر، دار الفكر، بيروت، ط: بدون.
48- كتاب المجروحين من المحدثين، محمد بن حِبَّان بن أحمد البُستي، المعروف بـ ابن حِبَّان، ت: حمدي السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط1: 1420هـ -2000م.

49– لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر، بيروت، ط:1.
50– المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، ت: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، القاهرة، ط:2.
51– المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، محمد بن خلفون، ت: عادل بن سعد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: بدون.
52– مقالات الإسلاميين واختلاف المصلِّين، علي بن إسماعيل الأشعري، المعروف بـ أبـي الحسن، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1411هـ–1990م.
53– مَن تُكلِّم فيه وهو موثق أو صالح الحديث، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت: عبد الله الرَّحيْلي، مطبعة الملك فهد، المدينة المنورة، ط:1، 1426هـ–2005م.
54– المغني في الضعفاء: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت: د. نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث، قطر، ط:65.
55– الموقظة في علم مصطلح الحديث، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت: عبد الفتاح أبو غدة، المطبوعات الإسلامية، حلب، ط:2، 1412هـ.
56– ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ط:1، 1382هـ–1963م.
57– نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر العسقلاني، ت: د. نور الدين عتر، مكتبة البشرى، كراتشي، باكستان، 1432هـ–2011م.
58– هدي الساري، أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر العسقلاني، ت: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة.
59– الوافي بالوفيات، خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، ت: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ط:1، 1420هـ – 2000م.